

هو المقتدر العليم الحكيم

أَنْ اسْتَمَعَ النَّدَاءَ عَنْ يَمِينِ الْبُقْعَةِ الْبَيْضَاءِ مِنْ سِدْرَةِ الْمُنتَهَى إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْفَرْدُ الْخَيْرُ، قَدْ خَلَقْتُ الْعَالَمَ لِظُهُورِي وَأَرْسَلْتُ الرُّسُلَ وَأَنْزَلْتُ الْكُتُبَ لِيُبَشِّرُوا الْخَلْقَ بِهَذَا الظُّهُورِ الْعَظِيمِ، فَلَمَّا قُضِيَ الْمِيقَاتُ وَظَهَرَتِ الْعَلَامَاتُ وَنَزَلَتِ الْآيَاتُ أَعْرَضُوا وَكَفَرُوا إِلَّا مَنْ حَفِظَهُ اللَّهُ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُشْفِقُ الْكَرِيمُ، إِنَّا سَمِعْنَا نِدَائَكَ أَجَبْنَاكَ وَرَأَيْنَا إِقْبَالَكَ أَقْبَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الْكَرِيمِ، إِنَّا نُوصِيكَ وَأَوْلِيَاءِنِي بِالْأَمَانَةِ وَالصِّدْقِ وَالصِّفَا وَبِمَا يَظْهَرُ بِهِ شَأْنُ الْإِنْسَانِ بَيْنَ الْأَحْزَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ النَّاصِحُ الْعَلِيمُ، طُوبَى لِمَخَاضِعِ خَضَعٍ لِأَيَّامِي وَلِعَبْدٍ يَتَقَدَّمُ فِي خِدْمَةِ أَوْلِيَاءِنِي الَّذِينَ يَنْصُرُونَ بِالْبَيَانِ أَمْرَ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ فِي الْمَدَائِنِ وَالْبُلْدَانِ، إِنَّهُمْ أَحِبَّائِي فِي أَرْضِي وَخُدَّامِي بَيْنَ خَلْقِي يُصَلِّينَ عَلَيْهِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى فِي الْبُكُورِ وَالْأَصِيلِ.